



الدورة الاستثنائية الطارئة الحادية عشرة

البند 5 من جدول الأعمال

رسالة مؤرخة 28 شباط/فبراير 2014 موجهة إلى

رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى

الأمم المتحدة (S/2014/136)

قرار اتخذته الجمعية العامة في 24 شباط/فبراير 2025

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/ES-11/L.10)]

دإط-7/11 النهوض بسلام شامل وعادل ودائم في أوكرانيا

إن الجمعية العامة،

إنه تؤكد من جديد المقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، وإذ تشير إلى قراراتها المتخذة في دورتها الاستثنائية الطارئة الحادية عشرة، وقرارها 262/68 المؤرخ 27 آذار/مارس 2014 وقرارها 316/78 المؤرخ 11 تموز/يوليه 2024،

وإنه تلاحظ مع القلق أن الغزو الشامل لأوكرانيا من قبل الاتحاد الروسي قد استمر لمدة ثلاث سنوات ولا يزال يجر عواقب مدمرة وطويلة الأمد ليس على أوكرانيا فحسب، بل أيضًا على مناطق أخرى وعلى الاستقرار العالمي،

وإنه تكرر التأكيد على أن التعجيل بتحقيق سلام شامل وعادل ودائم سيشكل مساهمة كبيرة في تعزيز السلام والأمن الدوليين،

وإنه تشير إلى التزام جميع الدول بموجب المادة 2 من الميثاق بأن تمتنع في علاقاتها الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة أو على أي وجه آخر لا يتفق ومقاصد الأمم المتحدة وأن تفض منازعاتها الدولية بالوسائل السلمية،



واند تؤكد من جديد التزامها بسيادة أوكرانيا واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها داخل حدودها المعترف بها دولياً، التي تمتد إلى مياهها الإقليمية،

واند تؤكد من جديد أنه لا يجوز الاعتراف بشرعية الاستيلاء على الأراضي الناتج عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها،

واند تعرب عن استيائها مما للعدوان من عواقب وخيمة على حقوق الإنسان وعلى الوضع الإنساني، وتدين جميع الهجمات التي تستهدف المدنيين والأعيان المدنية، بما في ذلك البنية التحتية الحيوية للطاقة،

واند تعرب عن استيائها أيضاً من الأثر الشديد الذي يخلفه العدوان على النساء والأطفال، بما في ذلك على اللاجئين والنازحين داخلياً، وعلى غيرهم من المدنيين الذين لديهم احتياجات خاصة، بمن فيهم الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن،

واند تعرب عن بالغ قلقها إزاء ما للحرب من آثار عميقة وطويلة الأمد على الصحة النفسية للأشخاص، ولا سيما الأطفال، مما يضاعف من الصدمة وعواقبها طيلة أجيال قادمة،

واند تلاحظ مع بالغ القلق الأثر السلبي المستمر الناجم عن الحرب في الأمن الغذائي العالمي، والطاقة، والاقتصاد العالمي، والأمن والسلامة النوويين، والبيئة،

واند تشير إلى الأمر باتخاذ تدابير تحفظية الصادرة عن محكمة العدل الدولية في 16 آذار/مارس 2022⁽¹⁾،

واند تشدد على أن أي مشاركة لقوات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في القتال إلى جانب قوات الاتحاد الروسي تثير مخاوف جدية بشأن زيادة تصعيد هذا النزاع،

1 - **تدعو إلى وقف التصعيد، والتعجيل** بوقف الأعمال العدائية والتوصل إلى حل سلمي للحرب المعلنة على أوكرانيا وما يطبعها من دمار ومعاناة إنسانية هائلين، بما في ذلك في صفوف السكان المدنيين، بما يتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي؛

2 - **تكرر تأكيد الحاجة الملحة إلى إنهاء الحرب في هذا العام، وإلى مضاعفة الجهود** الدبلوماسية للحد من مخاطر زيادة التصعيد ولتحقيق سلام شامل وعادل ودائم في أوكرانيا، في انسجام مع أحكام الميثاق، بما في ذلك مع مبدأي المساواة بين الدول في السيادة وسلامة أراضيها، على النحو الذي أكدته في قرارها **دإط-6/11** المؤرخ 23 شباط/فبراير 2023، وتشير إلى العمليات المتعددة الأطراف الرامية إلى تحقيق هذه الغاية؛

3 - **تحيط علماً** بالجهود التي تبذلها مختلف الدول الأعضاء في التخفيف من آثار الحرب وتقديم رؤاها لتسوية شاملة ودائمة من خلال الدبلوماسية الشاملة والحوار والوسائل السياسية القائمة على الميثاق والقانون الدولي؛

(1) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والسبعون، الملحق رقم 4 (A/77/4)، الفقرات 189-197.

- 4 - **تشير** إلى ضرورة أن تنفذ بالكامل قراراتها ذات الصلة المتخذة رداً على العدوان الذي يستهدف أوكرانيا، ولا سيما مطالبتها بأن يسحب الاتحاد الروسي فوراً وبشكل كامل ودون أي شرط جميع قواته العسكرية من أراضي أوكرانيا الواقعة داخل حدودها المعترف بها دولياً، ومطالبتها بالوقف الفوري للأعمال العدائية التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا، ولا سيما أي هجمات على المدنيين والأعيان المدنية؛
- 5 - **تشدد** على ضرورة كفالة المساءلة عن الجرائم الأشد خطورة وفق تصنيف القانون الدولي المرتكبة على أراضي أوكرانيا من خلال تحقيقات ومحاكمات تكون مناسبة وعادلة ومستقلة على المستوى الوطني أو الدولي، وكفالة إنصاف جميع الضحايا ومنع وقوع جرائم في المستقبل؛
- 6 - **تكرر دعوتهما** إلى التبادل الكامل لأسرى الحرب، والإفراج عن جميع الأشخاص المحتجزين بصورة غير قانونية، وإعادة جميع المحتجزين والمدنيين الذين نُقلوا ورُحّلوا قسراً، بمن فيهم الأطفال؛
- 7 - **تهيب** بأطراف النزاع المسلح أن تمتثل تماماً للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، ولا سيما أحكامه المتعلقة بحماية المدنيين، ومنهم خصوصاً النساء والأطفال والأشخاص العاجزون عن القتال، وحماية الأعيان المدنية، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية بشكل آمن ودون عوائق إلى من يحتاجونها؛
- 8 - **تكرر دعوتهما** إلى الوقف الفوري للهجمات التي تستهدف البنية التحتية الحيوية للطاقة، والتي تزيد من خطر وقوع حادث نووي أو حادثة نووية؛
- 9 - **تحث** جميع الدول الأعضاء على التعاون بروح من التضامن لمعالجة الآثار العالمية للحرب على الأمن الغذائي، والطاقة، والتمويل، والأمن والسلامة النوويين، والبيئة، وتشدد على أن الترتيبات الرامية إلى تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في أوكرانيا ينبغي أن تأخذ هذه العوامل في الاعتبار، وتهيب بالدول الأعضاء أن تدعم الأمين العام في جهوده الرامية إلى معالجة هذه الآثار؛
- 10 - **تقرر** رفع الدورة الاستثنائية الطارئة الحادية عشرة مؤقتاً، والإذن لرئيس الجمعية العامة باستئناف عقد جلساتها بناءً على طلب من الدول الأعضاء.

الجلسة العامة 20

24 شباط/فبراير 2025